

تقويم نتائج الاستبانات من وجهة نظر بعض طلاب الجامعات السعودية

ماجد عبد الفتاح محمد بخاري

كلية التربية - قسم علم النفس - إحصاء وبحوث
M-BOUKHARI@hotmail.com

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة صدق وحقيقة نتائج الاستبانة التي توزع على الطلاب والطالبات أثناء العملية التعليمية مثل استبانات تقييم المقرر وتقييم مدرس المقرر وتقييم البرامج الأكاديمية والأنشطة الطلابية وغيرها من استبانات أبحاث الماجستير والدكتوراه والدراسات الإحصائية التي يوزعها الباحثون على المجتمعات الطلابية. ولتحقيق ذلك اختبرت عينة الدراسة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة من كليات مختلفة تابعة لجامعات مختلفة في منطقة مكة المكرمة، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم تصميم استبانة لمعرفة مدى صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية ثم استخدم الباحث المعالجات الإحصائية بعد تحليل الاستمارات عبر البرنامج الإحصائي SPSS، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن: اتفاق أفراد عينة الدراسة على أهم أسباب عدم الاهتمام بالاستبانة ومدى مناسبتها بالنسبة لهم وانخفاض درجة صدق نتائجها. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية من حيث الجنس. أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية من حيث العمر. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية من حيث القسم الأكاديمي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية من حيث المستوى الدراسي. وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة اتخاذ الجامعات خطوات فعلية في رفع صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية عن طريق التوعية الإرشادية بدور الاستبانة وأهميتها في عملية الجودة والتطوير، وتفعيل التعامل الإلكتروني للاستبانة عبر موقع الجامعة طوال العام حول القاعات والجدول ومواعيد الاختبارات وعدم اقتصره على تقييم المحاضر بنهاية العام فقط.

الكلمات المفتاحية: الاستبانة، نتائج الاستبانة، مجتمع الطلاب، القسم الأكاديمي، المستوى الدراسي.

المقدمة:

تُستخدم الاستبانة بشكل كبير في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية لجمع البيانات عن الظواهر التي لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر. وتعد الاستبانة ركيزة من ركائز البحث العلمي الحديث إذ لا يخلو تحليل إحصائي في غالب الأبحاث من الاستبانة، ولعل من أبرز دعائم تطبيق الجودة الشاملة في مجال تطور العملية التعليمية هو استخدام الاستبانة وتحليله واستخلاص ما به من نتائج ومعلومات تُفضي إلى التوصيات، وتوزيع الاستبانة في الأوساط التعليمية لا سيما التعليم العالي يُعد جزءاً لا يتجزأ من الجودة والتطوير في التعليم، فتقييم المقرر لا يكون إلا من خلال تحليل الاستبانة وكذلك تقييم أساتذة المقررات والبرامج الأكاديمية والفعاليات والأنشطة والدورات وغير ذلك، لذا فإن تجاهل مدى مصداقية هذا الأسلوب - تحليل الاستبانة - واستخدامه الواسع في العملية التعليمية بين الطلاب والطالبات بات أمراً بعيداً يستنكر منه أصحاب الوعي الأكاديمي وذوي الخبرات. (أبو علام، ٢٠٠٧)

وهنا تكمن أهمية دراسة مدى مصداقية نتائج الاستبانة بين المجتمعات الطلابية على المستوى النظري والتطبيقي معاً، الأمر الذي يتطلب إعداد جيد في أذهان الطلاب والطالبات لترسيخ مفهوم الاستبانة وأهمية تحري صدق نتائجها من خلال استجابة المستجيبين له بعناية واهتمام وأثره في تطوير العملية التعليمية واستحداث النظم والأنظمة التعليمية الحديثة التي تواجه التحديات.

وعرف (القحطاني، ٢٠١٥: ٣٦) الاستبانة بأنها "أداة من أدوات جمع البيانات، وهي عبارة عن مجموعة من العبارات والأسئلة حول موضوع الدراسة البحثية التي تهدف إلى الحصول على بيانات معينة من المبحوثين (المستجيبين) من خلال إجاباتهم على تلك الأسئلة والعبارات".

ويعرفها جبرين والغدير (٢٠٠١) بأنها أداة من الأدوات التي يستخدمها القائمون بالبحث في مجالات عدة بهدف التوصل إلى معلومات أو آراء تفيد في إثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة معينة.

والاستبانة أربعة أنواع هي: الاستبانة المغلقة، والاستبانة المفتوحة، والاستبانة المغلقة المفتوحة، والاستبانة المصورة. ويستطيع الباحث أن يكتب نوع واحد، أو يجمع في الاستبانة أكثر من نوع، ويتوقف تحديد نوع الاستبانة على طبيعة المبحوثين. (عبيدات، عبد الحق، عدس، ٢٠١٦) وتتكون الاستبانة من الأجزاء التالية:

١. الغطاء أو الرسالة.
٢. المعلومات الديموغرافية وهي المعلومات الخاصة بالمستجيب (المبحوث).
٣. أسئلة الأداة وهي محاور الاستبانة. (أنديجاني، ٢٠١٤)

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع والبحث تبين لدى الباحث عدم اهتمام الطلاب والطالبات بتعبئة الاستبانة بالشكل الصحيح الدقيق الذي يسهم في تطوير العملية التعليمية بفاعلية، كما لاحظ الباحث تعدد وتنوع أسباب عدم الاهتمام بالاستبانة وكان من أبرز هذه الأسباب عيوب وعدم ملائمة الاستبانة، حيث "يحتاج تصميم الاستبيان إلى عناية فائقة إذ يقف على حسن صياغتها صحة النتائج ودقتها ويتطلب ذلك دراسة واسعة والمأماً تأماً بأوضاع جمهور البحث" (الجرجاوي، ٢٠١٠)، وكذلك يقف خلف عدم الاهتمام بتعبئة الاستبانة عدم الوعي بقيمة الاستبانة ودوره الفعال في التطوير والتقييم بالإضافة للاختلاف والتباين في قدرات مجتمع الطلاب من حيث الجنس والعمر والقسم الأكاديمي والمستوى الدراسي.

أسئلة الدراسة:

١. ما أهم أسباب عدم اهتمام الطلاب والطالبات بالاستبانة؟
٢. ما مدى مناسبة بناء الاستبانة من وجهة نظر بعض طلاب الجامعات السعودية؟
٣. ما هي درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً لمتغير الجنس؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً لمتغير القسم الأكاديمي؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً لمتغير العمر؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟
٨. ما هي أهم المقترحات لزيادة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال موضوعها مدى صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية فغالبًا ما تكون هناك استجابات للطلاب مضللة غير مكرثة بأهمية الاستبانة في عملية البحث العلمي والتطوير وتشكل عائقًا أمام استخراج التوصيات الصحيحة التي تم بناء الاستبانة من أجلها.

ويمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:

١. عدم وجود دراسة مماثلة تتطرق لتقويم نتائج الاستبانات من وجهة نظر بعض طلاب الجامعات السعودية.
٢. تسعى هذه الدراسة لوضع برنامج أو خطة يمكن أن تسهم في زيادة ورفع درجة الصدق في تقويم نتائج الاستبانة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً لمتغيرات لها أثر على تحديد درجة الصدق، كما ستسهم الدراسة في وضع برامج تحد من تلك السلبيات في عدم الاكتراث بالاستبانة مما يؤدي إلى تفعيل الاستبانة التفعيل الأمثل والثقة في نتائجها ومخرجاتها في مجتمع الطلاب والطالبات واتخاذ القرارات اللازمة بناء على تلك النتائج، ويمكن إيجاز تلك الأهداف فيما يلي:

- التعرف على أهم أسباب عدم اهتمام الطلاب والطالبات بالاستبانة.
- التعرف على مدى مناسبة الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية.
- التعرف على درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية.
- التعرف على تباين صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- التعرف على المقترحات اللازمة لزيادة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الاستدلالي أسلوباً للدراسة ملائمة لطبيعة الدراسة الهادفة للتعرف على مدى صدق نتائج الاستبانة في المجتمعات الطلابية، حيث تم من خلاله الاستدلال بالعينة المختارة على كافة المجتمع الطلابي في الجامعات المختارة ضمن النطاق الجغرافي للباحث.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من كليات مختلفة علمية وأدبية تابعة لجامعات مختلفة في النطاق الجغرافي للباحث. ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية: (الجنس-العمر-القسم الأكاديمي-المستوى الدراسي).

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

الجنس		ذكر (١٢٥، ٤١، ٦٦%)		ذكر (١٧٥، ٥٨، ٣٤%)	
العمر		أقل من ٢٤ سنة (١٢٥، ٤١، ٦٦%)		من ٢٤ إلى أقل من ٣٠ سنة (١٣٠، ٤٣، ٣٤%)	
القسم الأكاديمي		عالي (١٠٠، ٣٣، ٣٤%)		أدبي (٢٠٠، ٦٦، ٦٦%)	
المستوى الدراسي		التحضير (٥١، ١٧%)		الأول (٤٣، ٣٣، ٤٣%)	
		الثاني (٢١، ٧%)		الثالث (٢٠، ٦٧، ٦٦%)	
		الرابع (٤٠، ٣٣، ١٣%)		الخامس (٤٤، ٦٧، ١٤%)	
		السادس (٣٦، ١٢، ١٢%)		السابع (٢٥، ٣٣، ٨%)	
		الثامن (٢٠، ٦٧، ٦٦%)			

يتضح من جدول (١) أن نسبة ٥٨،٣٤% من عينة الدراسة كانوا إناث بينما مثلت الذكور نسبة ٤١،٦٦% من إجمالي عينة الدراسة، وكانت الفئة الأكثر من افراد عينة الدراسة يقل أعمارهم عن ٢٤ سنة بنسبة ٤١،٦٦% من إجمالي عينة الدراسة، كما كانت الفئة الأكثر من الأقسام الأدبية بنسبة ٦٦،٦٦% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء المستوى التحضيري بأعلى نسبة بين المستويات بنسبة ١٧% من إجمالي عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة وفق الخطوات التالية:

١. مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع صدق نتائج الاستبانة.
٢. تحديد المواضيع المرتبطة بصدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية.
٣. صياغة العبارات المرتبطة بالاستبانة وقد بلغ عدد الفقرات (٣٣) فقرة موزعة على (٤) محاور.

أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تحتوي على قسمين:

القسم الأول: يحتوي على معلومات عامة تتعلق بالطلاب والطالبات من حيث تحديد الجنس والعمر والقسم والمستوى.

القسم الثاني: يتعلق بفقرات الاستبانة المطروحة على الطلاب والمتعلقة بمدى صدق نتائج الاستبانة في المجتمعات الطلابية، وبلغ عدد تلك الفقرات (٣٣) فقرة.

الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص (الإحصاء) والأخذ بملاحظاتهم في تعديل العبارات حيث تم حذف وإضافة بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر مع ترتيب للمحاور حتى خرجت بالشكل النهائي لها في (٣٣) فقرة وفق التعديلات المقترحة من قبل المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب وقد تم استبعادهم من العينة الأساسية للدراسة، وذلك باستخدام معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لكل محور من محاور الأداة، وللمحاور مجتمعة، وبين الجدول (٢) معاملات الثبات.

جدول (٢): ثبات محاور الاستبانة

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
أسباب عدم الاهتمام بالاستبانة الورقي أو الإلكتروني في بعض طلاب الجامعات السعودية	٠,٧٣
مدى مناسبة بناء الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية	٠,٩٢
مدى صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية	٠,٧١
مقترحات لزيادة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية	٠,٨٢
معامل الثبات لمحاور الاستبانة ككل	٠,٨٣

يظهر من جدول (٢) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور البحث تتراوح بين (٠,٧١ - ٠,٩٢) ولمحاور البحث مجتمعة (٠,٨٣)، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات بحسب مقياس (Nunnally and Bernstein, 1994: 264 – 265) والذي جعل فيه مستوى (٠,٧٠) كحد أدنى مقبول لمعامل ثبات ألفا كرونباخ لأغراض البحث، ومن خلال هذه النتائج تؤكد الباحث من ثبات أداة الدراسة لتطبيق نتائجها على كامل المجتمع. وللإجابة عن عناصر التقييم في أداة الدراسة، تم تقسيم الاستبانة إلى مقياس ثلاثي يوضح درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية، وتم اعتماد ميزان تقديري وفقاً لمقياس تقسيم ليكرت الثلاثي على النحو الآتي:

جدول (٣): ميزان تقديري وفقاً لمقياس تقسيم ليكرت الثلاثي

الاتجاه العام	المتوسط المرجح
غير موافق (درجة منخفضة)	من ١ على ١,٦٦
محايد (درجة متوسطة)	من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣
موافق (درجة كبيرة)	من ٢,٣٤ إلى ٣

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

١. المتغيرات المستقلة: الجنس - العمر - القسم الأكاديمي - المستوى الدراسي.
٢. المتغيرات التابعة: وتتمثل في استجابة العينة على محتويات الاستبانة.

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز له اختصاراً بالرمز (SPSS V.23)، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ.
٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٤. تحليل (ت) للعينات المستقلة لحساب معنوية الفروق (تبعاً للجنس والقسم الأكاديمي).
٥. تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لحساب معنوية الفروق (تبعاً للعمر والمستوى الدراسي).

عرض النتائج ومناقشتها:

أظهر التحليل الإحصائي للبيانات (في ضوء متغيرات الجنس والعمر والقسم الأكاديمي والمستوى الدراسي) لعينة الدراسة النتائج الآتية (مبوبة حسب تسلسل أسئلة الدراسة):

السؤال الأول: ما هي أهم أسباب عدم الاهتمام بالاستبانة الورقي أو الإلكتروني لبعض طلاب الجامعات السعودية؟
ولفحص هذا السؤال تم استعراض التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المحور الأول ثم حساب المتوسط المرجح بالأوزان للمحور وتحديد الدرجة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، ويظهر جدول (٤) هذه النتائج.

جدول (٤): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)	المحور الأول: أسباب عدم الاهتمام بالاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية
			ك (%)			
كبيرة	٠,٦١	٢,٥٣	١٧٦ (٥٨,٧)	١٠٦ (٣٥,٣)	١٨ (٦)	١ عدم معرفة ماهية الاستبانة وسبب تمريره ومدى أهميته
كبيرة	٠,٥٣	٢,٦٨	٢١٤ (٧١,٣)	٧٧ (٢٥,٧)	٩ (٣)	٢ سوء الوقت الذي يوزع فيه الاستبانة الورقي أثناء اليوم الدراسي
كبيرة	٠,٦٦	٢,٥٣	١٨٦ (٦٢)	٨٦ (٢٨,٧)	٢٨ (٩,٣)	٣ عدم وضوح أسئلة الاستبانة وفقراته
كبيرة	٠,٧٤	٢,٣٨	١٦٢ (٥٤)	٩١ (٣٠,٣)	٤٧ (١٥,٧)	٤ كثرة خيارات الإجابات المتعددة على فقرات الاستبانة
كبيرة	٠,٦٨	٢,٣٧	١٤٦ (٤٨,٧)	١٩ (٣٩,٧)	٣٥ (١١,٧)	٥ ضعف أساليب الإرشاد والتوجيه لكيفية الإجابة عن الاستبانة
متوسطة	٠,٦٩	٢,٢٥	١٢٠ (٤٠)	١٣٥ (٤٥)	٤٥ (١٥)	٦ عدم الاشتراك في ورشة عمل أو دورة تحليل إحصائي لتحليل الاستبانة
كبيرة	٠,٧١	٢,٥١	١٨٩ (٦٣)	٧٤ (٢٤,٧)	٣٧ (١٢,٣)	٧ عدم تفعيل التعامل من خلال الموقع الإلكتروني بالجامعة للإجابة عن الاستبانة
متوسطة	٠,٧٩	٢,٠٣	٩٩ (٣٣)	١١٠ (٣٦,٧)	٩١ (٣٠,٣)	٨ ضعف القدرة على التطبيق بمفردي على الحاسوب
متوسطة	٠,٧٧	١,٨٧	٧١ (٢٣,٧)	١٢٠ (٤٠)	١٠٩ (٣٦,٣)	٩ عدم توفر شبكة المعلومات (الإنترنت) للإجابة عن الاستبانة الإلكتروني
كبيرة	٠,٣٩	٢,٣٥	المتوسط المرجح بالأوزان للمحور الأول ككل والانحراف المعياري			

يُظهر جدول (٤) أهم هذه الأسباب وباستعراض قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفقرة الثانية والتي تنص على (سوء الوقت الذي يوزع فيه الاستبانة الورقي أثناء اليوم الدراسي) قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٣) ممثلاً بذلك أقوى أسباب عدم الاهتمام بالاستبانة في المجتمعات الطلابية، بينما تقع الفقرة الأولى والثالثة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢,٥٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٦١) و(٠,٦٦) على التوالي والتي تنصان على (عدم معرفة ماهية الاستبانة وسبب تمريره ومدى أهميته) و(عدم وضوح أسئلة الاستبانة وفقراته)، فيما كانت المرتبة الثالثة للفقرة السابعة التي تنص على (عدم تفعيل التعامل من خلال الموقع الإلكتروني بالجامعة للإجابة عن الاستبانة) والتي جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢,٥١) وانحراف معياري مقداره (٠,٧١)، بينما احتلت الفقرة الرابعة المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (٢,٣٨) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٤) وهي تنص على "كثرة خيارات الإجابات المتعددة على فقرات الاستبانة"، وجاءت الفقرة الخامسة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي مقداره (٢,٣٧) وانحراف معياري مقداره (٠,٦٨) التي تنص على (ضعف أساليب الإرشاد والتوجيه لكيفية الإجابة عن الاستبانة)، فيما كانت الفقرة السادسة في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي مقداره (٢,٢٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٦٩) وتنص تلك الفقرة على (عدم الاشتراك في ورشة عمل أو دورة تحليل إحصائي لتحليل الاستبانة)، وجاء السبب قبل الأخير في عدم الاهتمام بالاستبانة ممثلاً في الفقرة الثامنة والتي تنص على (ضعف القدرة على التطبيق بمفردي على الحاسوب) بمتوسط حسابي (٢,٠٣) وانحراف معياري (٠,٧٩)، بينما احتلت الفقرة التاسعة والأخيرة والتي

تنص على (عدم توفر شبكة المعلومات (الأنترنت) للإجابة على الاستبانة الإلكتروني) المرتبة الأخيرة في أسباب عدم الاهتمام بالاستبانة بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٧) وانحراف معياري (٠,٧٧) وترجع الباحث هذا لما يصدقه الواقع التقني الحالي فلا يخلو بيت تقريباً من شبكة المعلومات والأنترنت مما يجعل هذا السبب ليس عائقاً في الاهتمام بالاستبانة.

وإجمالاً حازت كل فقرات المحور الأول على متوسطات تقع في فترة الموافقة بقيم تتراوح بين (٢,٣٤) إلى (٣) عدا ثلاث فقرات وقعت متوسطاتها في فترة المحايدة من (١,٦٧) إلى (٢,٣٣)، فيما جاء المتوسط المرجح بالأوزان للمحور الأول ككل (٢,٣٥) بانحراف معياري (٠,٣٩) وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الثلاثي (الموافقة) والتي تقابل درجة كبيرة. والمتوسط الموزون في مقياس ليكرت الثلاثي (٢,٣٥) يقابل النسبة الموزونة ٧٧,٥٥% أي أن ٧٧,٥٥% من عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على أسباب عدم الاهتمام بالاستبانة في المجتمعات الطلابية التسعة الموضحة بالجدول أعلاه.

السؤال الثاني: ما مدى مناسبة بناء الاستبانة ومواضيعه لبعض طلاب الجامعات السعودية؟

ولفحص هذا السؤال تم استعراض التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المحور الثاني ثم حساب المتوسط المرجح بالأوزان للمحور وتحديد الدرجة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، ويظهر جدول (٥) هذه النتائج.

جدول (٥): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)	المحور الثاني: عيوب بناء الاستبانة ومواضيعه من وجهة نظر بعض طلاب الجامعات السعودية
			ك (%)			
متوسطة	٠,٨١	١,٨٥	(٢٦,٣)٧٩	(٣٢,٣)٩٧	(٤١,٣)١٢٤	١ صياغة عبارات الاستبانة بطريقة معقدة ومركبة
متوسطة	٠,٨٢	١,٧٩	(٢٥)٧٥	(٢٨,٧)٨٦	(٤٦,٣)١٣٩	٢ أسئلة الاستبانة وفقراته طويلة تمتد لصفحات
متوسطة	٠,٧٧	١,٩٨	(٢٨,٣)٨٥	(٤١)١٢٣	(٣٠,٧)٩٢	٣ يحتوي الاستبانة على أسئلة مفتوحة
متوسطة	٠,٧٥	٢,٠٨	(٣٢,٧)٩٨	(٤٣)١٢٩	(٢٤,٣)٧٣	٤ عدم وجود بعض إجابات ضمن الخيارات مثل (لا أعرف)
متوسطة	٠,٧٧	١,٩٣	(٢٦,٤)٧٩	(٤٠,٣)١٢١	(٣٣,٣)١٠٠	٥ تكرار أسئلة استبيانات تقييم المقرر والمحاضر كل عام
متوسطة	٠,٨٣	٢,٠٩	(٣٨,٧)١١٦	(٣١,٣)٩٤	(٣٠)٩٠	٦ تمرير استبيان تقييم المدرب أثناء ورش العمل أمام المدرب والمتدربين
متوسطة	٠,٨٢	١,٧٠	(٢٤)٧٢	(٢٢,٣)٦٧	(٥٣,٧)١٦١	٧ تمرير استبيانات بحثية بمواضيع خارج التخصص والاهتمام
متوسطة	٠,٦٥	١,٩٢	المتوسط المرجح بالأوزان للمحور الثاني ككل والانحراف المعياري			

يتضح من جدول (٥) أن الفقرة السابعة (تمرير استبيانات بحثية بمواضيع خارج التخصص والاهتمام) جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدم المناسبة بمتوسط حسابي مقداره (١,٧٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٢)، تليها في المرتبة الثانية من حيث عدم المناسبة الفقرة الثانية (أسئلة الاستبانة وفقراته طويلة تمتد لصفحات) حيث جاءت بمتوسط (١,٧٩) وانحراف معياري (٠,٨٢)، تليها في المرتبة الثالثة من حيث عدم المناسبة الفقرة الأولى (صياغة عبارات الاستبانة بطريقة معقدة ومركبة) حيث جاءت بمتوسط (١,٨٥) وانحراف معياري (٠,٨١)، تليها في المرتبة الرابعة الفقرة الخامسة (تكرار أسئلة استبيانات تقييم المقرر والمحاضر كل عام) حيث جاءت بمتوسط (١,٩٣) وانحراف معياري (٠,٧٧)، تليها في المرتبة الخامسة الفقرة الثالثة (يحتوي الاستبانة على أسئلة مفتوحة) حيث جاءت بمتوسط (١,٩٨) وانحراف معياري (٠,٧٧)، تليها في المرتبة السادسة الفقرة الرابعة (عدم وجود بعض إجابات ضمن الخيارات مثل (لا أعرف)) حيث جاءت بمتوسط (٢,٠٨) وانحراف معياري (٠,٧٥)، فيما جاءت الفقرة السادسة (تمرير استبيان تقييم المدرب أثناء ورش العمل أمام المدرب والمتدربين) في المرتبة الأخيرة من حيث عدم المناسبة حيث جاءت بمتوسط (٢,٠٩) وانحراف معياري (٠,٨٣).

كما يتبين من نتائج تحليل المتوسط المرجح بالأوزان الموضح في جدول (٥) أن المحور الثاني (عيوب بناء الاستبانة ومواضيعه من وجهة نظر بعض طلاب الجامعات السعودية) جاء بمتوسط (١,٩٢) وانحراف معياري (٠,٦٥) والذي يمثل الاتجاه العام "محايد" في مقياس ليكرت الثلاثي، وهو ما يقابل (درجة متوسطة). والمتوسط الموزون في مقياس ليكرت الثلاثي (١,٩٢) يقابل النسبة الموزونة ٦٣,٣٦%، أي أن ٦٣,٣٦% من عينة الدراسة يوافقون بدرجة متوسطة على عيوب بناء الاستبانة السبعة الموضحة بالجدول أعلاه.

السؤال الثالث: ما هي درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية؟
ولفحص هذا السؤال تم استعراض التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المحور الثالث ثم حساب المتوسط المرجح بالأوزان للمحور وتحديد الدرجة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، ويظهر جدول (٦) هذه النتائج.

جدول (٦): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الثالث

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)	المحور الثالث: درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية
			ك (%)			
منخفضة	٠,٤١	١,٢١	١(٠,٣)	٦٠(٢٠)	٢٣٩(٧٩,٧)	١ أقرأ فقرات الاستبانة بدرجة اهتمام وتركيز
منخفضة	٠,٥١	١,٣٣	٦(٢)	٨٧(٢٩)	٢٠٧(٦٩)	٢ أقرأ خيارات الإجابة من متعدد لأسئلة الفقرات بدقة
منخفضة	٠,٤٤	١,١٦	٩(٣)	٣٠(١٠)	٢٦١(٨٧)	٣ أكون صادقاً في الإجابة عن أسئلة الاستبانة
منخفضة	٠,٥١	١,٣٤	٥(١,٧)	٩١(٣٠,٣)	٢٠٤(٦٨)	٤ أعلق على فقرات الاستبانة غير الواضحة وأجيب الأسئلة المفتوحة وأدون ملاحظات
منخفضة	٠,٥٦	١,٤٥	١٠(٣,٣)	١١٥(٣٨,٣)	١٧٥(٥٨,٣)	٥ أفصل بين رأيي الشخصي في التقييم وبين موضوعية الأسئلة
منخفضة	٠,٥١	١,٣٤	٦(٢)	٨٩(٢٩,٧)	٢٠٥(٦٨,٣)	٦ أعني نتائج الاستبانة المشارك فيه عناية
منخفضة	٠,٥١	١,٣٣	٦(٢)	٨٦(٢٨,٧)	٢٠٨(٦٩,٣)	٧ أتق في نتائج تحليل الاستبانة
منخفضة	٠,٣٠	١,٣١	المتوسط المرجح بالأوزان للمحور ككل والانحراف المعياري			

يتضح من جدول (٦) أن الفقرة الثالثة (أكون صادقاً في الإجابة عن أسئلة الاستبانة) جاءت في المرتبة الأولى من حيث انخفاض درجة الصدق بمتوسط حسابي مقداره (١,١٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٤٤)، تلتها في المرتبة الثانية من حيث عدم الصدق الفقرة الأولى التي تنص على (أقرأ فقرات الاستبانة بدرجة اهتمام وتركيز) حيث جاءت بمتوسط (١,٢١) وانحراف معياري (٠,٤١)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة السابعة التي تنص على (أتق في نتائج تحليل الاستبانة) حيث جاءت بمتوسط (١,٣٣) وانحراف معياري (٠,٥١)، تلتها في المرتبة الرابعة الفقرة الثانية التي تنص على (أقرأ خيارات الإجابة من متعدد لأسئلة الفقرات بدقة) حيث جاءت بمتوسط (١,٣٣) وانحراف معياري (٠,٥١)، تلتها في المرتبة الخامسة الفقرتين الرابعة والسادسة (أقرأ خيارات الإجابة من متعدد لأسئلة الفقرات بدقة) و(أعني نتائج الاستبانة المشارك فيه عناية) حيث جاءت بمتوسط حسابي متساوي (١,٣٤) وانحراف معياري (٠,٥١) و(٠,٥١) على التوالي، فيما جاءت الفقرة الخامسة (أفصل بين رأيي الشخصي في التقييم وبين موضوعية الأسئلة) في المرتبة الأخيرة من حيث انخفاض درجة الصدق حيث جاءت بمتوسط (١,٤٥) وانحراف معياري (٠,٥٦). كما يتبين من نتائج تحليل المتوسط المرجح بالأوزان الموضح في جدول (٦) أن (درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية) ككل جاء بمتوسط (١,٣١) وانحراف معياري (٠,٣٠) والذي يمثل في مقياس ليكرت الثلاثي "درجة منخفضة" وهو الأمر الذي قام عليه الباحث بالدراسة والتحليل لإيجاد الحلول والمقترحات لزيادة ورفع درجة صدق نتائج الاستبانة في المجتمعات الطلابية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً لمتغير الجنس؟

ولفحص هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة حيث يحتوي كل متغير على مجموعتين فقط فيندرج تحت متغير الجنس (ذكر وأنثى) ويبين جدول (٧) نتائج الاختبار.

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) لدرجة صدق نتائج الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكر	١٢٥	١,٣٣	١,١٢	٢٩٨	٠,٢٦٠
أنثى	١٧٥	١,٢٩			

يتبين لنا من خلال جدول (٧) نتائج اختبار ت حيث كانت قيمة الاختبار (١,١٢) بمستوى دلالة (٠,٢٦) أكبر من ٠,٠٥ وعليه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صدق نتائج الاستبانة بين الذكور والإناث لبعض طلاب الجامعات السعودية وذلك لتقارب قيم المتوسطات الحسابية. ويُعزى الباحث هذه النتيجة إلى تقارب قيم المتوسطات في المجموعتين حيث بلغ متوسط درجة صدق نتائج الاستبانة لدى الذكور (١,٣٣) وبلغ المتوسط لدى الإناث (١,٢٩) مما يدل على أن انخفاض درجة صدق الاستبانة لدى جميع الطلاب من عينة الدراسة سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً لمتغير القسم الأكاديمي؟

ولفحص هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة حيث يحتوي كل متغير على مجموعتين فقط فيندرج تحت متغير القسم الأكاديمي الأقسام العلمية والأقسام الأدبية) وبين جدول (٨) نتائج الاختبار.

جدول (٨): اختبار (ت) لدرجة صدق نتائج الاستبانة تبعاً لمتغير القسم الأكاديمي

القسم الأكاديمي	العدد	المتوسطات الحسابية	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
علمي	١٠٠	١,٣٠٧	٠,٠٦	٢٩٨	٠,٩٥٢
أدبي	٢٠٠	١,٣٠٥			

يتبين لنا من نتائج جدول (٨) أن قيمة اختبار (ت) (٠,٠٦) بمستوى دلالة (٠,٩٥٢) أكبر من ٠,٠٥ وعليه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى صدق نتائج الاستبانة بين الأقسام العلمية والأقسام الأدبية.

ويُعزى الباحث هذه النتيجة إلى تقارب قيم المتوسطات في المجموعتين حيث بلغ متوسط درجة صدق نتائج الاستبانة لدى طلاب الأقسام العلمية (١,٣٠٧) وبلغ المتوسط لدى طلاب الأقسام الأدبية (١,٣٠٥) مما يدل على أن انخفاض درجة صدق الاستبانة لدى جميع الطلاب من عينة الدراسة بغض النظر عن القسم الأكاديمي.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً لمتغير العمر؟

ولفحص هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للاستبيان الذي هو قيد الدراسة تبعاً لمتغير العمر بعد التأكد من شرطي التجانس والتوزيع الطبيعي.

جدول (٩): نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة صدق نتائج الاستبانة تبعاً لمتغير العمر

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً للعمر
غير دال	٠,٧١	٠,٣٥	٠,٠٣	٢	٠,٠٦	بين المجموعات	
			٠,٠٩	٢٩٧	٢٦,٨٧	داخل المجموعات	
				٢٩٩	٢٦,٩٣	الكلية	

وعند الاطلاع على القيم المحسوبة في جدول نتائج تحليل التباين الأحادي (٩) يتضح لنا أن القيم لم تكن ذات دلالة إحصائية حيث جاءت قيمة الدلالة (٠,٧١) أكبر من (٠,٠٥) مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً لمتغير العمر.

ويُعزى الباحث هذه النتيجة إلى تقارب قيم المتوسطات بين المجموعات حيث بلغ متوسط درجة صدق نتائج الاستبانة لدى طلاب الفئة العمرية (من ١٨ إلى ٢٣) قيمة (١,٣٢) وبلغ لدى طلاب الفئة العمرية (من ٢٤ إلى ٣٠) قيمة (١,٢٩) وبلغ لدى الطلاب (أكبر من ٣٠ عام) قيمة (١,٣٠) مما يدل على انخفاض درجة صدق الاستبانة لدى جميع الطلاب من عينة الدراسة بغض النظر عن العمر.

السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟

ولفحص هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للاستبيان الذي هو قيد الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة صدق نتائج الاستبانة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً للمستوى الدراسي
غير دال	٠,٤٤	٠,٩٩	٠,٠٩	٧	٠,٦٣	بين المجموعات	
			٠,٠٩	٢٩٢	٢٦,٣٠	داخل المجموعات	
				٢٩٩	٢٦,٩٣	الكل	

وعند الاطلاع على القيم المحسوبة في جدول نتائج تحليل التباين الأحادي (١٠) يتضح لنا أن القيم لم تكن ذات دلالة إحصائية حيث جاءت قيمة الدلالة (٠,٤٤) أكبر من (٠,٠٥) مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

ويُعزى الباحث هذه النتيجة إلى تقارب قيم المتوسطات بين المجموعات حيث تراوحت قيم متوسط درجة صدق نتائج الاستبانة لدى طلاب المستويات الثمانية بين قيمة (١,٢٨) كحد أدنى للمستوى التحضيري وبين (١,٣٨) كحد أعلى لدى طلاب المستوى الثامن بفارق (٠,١) مما يدل على انخفاض درجة صدق الاستبانة لدى جميع الطلاب من عينة الدراسة بغض النظر عن المستوى الدراسي.

السؤال الثامن: ما هي أهم المقترحات لزيادة الصدق في نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية؟

ولفحص هذا السؤال تم استعراض التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المحور الرابع ثم حساب المتوسط المرجح بالأوزان للمحور ككل وترتيب الفقرات تنازلياً، ويظهر جدول (١١) هذه النتائج.

جدول (١١): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الرابع

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحور الرابع: مقترحات لزيادة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية
٩	٠,٧٩	٢,٢٨	١ أن يكون الاستبانة مختصر وقصير
٦	٠,٧١	٢,٣٣	٢ أن تكون أسئلة الاستبانة سهلة التركيب تخلو من التأويل والتعقيد
٤	٠,٦٨	٢,٣٥	٣ أن تكون الأسئلة مغلقة (نعم - لا) (أوافق - لا أوافق) أو ثلاثية الاختيار من متعدد على الأكثر
٨	٠,٨٢	٢,٢٨	٤ أن يوزع الاستبانة في بداية الدوام أو منتصفه وليس في نهاية المحاضرات والدوام
٥	٠,٦٥	٢,٣٤	٥ أن تكثف ورش عمل التحليل الإحصائي للاستبيان وبيان أهميته في التطوير
٢	٠,٦٧	٢,٥١	٦ أن تُستعرض نتائج الاستبانة التي شارك فيها الطلاب وما اتخذ من قرارات
٧	٠,٧٣	٢,٣٢	٧ أن يقتصر تقييم المحاضر أو المدرب على (مرضي - غير مرضي) وسؤال مفتوح للتعليل في حال الإجابة بغير مرضي
١٠	٠,٦٣	٢,١٩	٨ أن يقتصر تقييم المقرر أو البرنامج على (مناسب - غير مناسب) وسؤال مفتوح للتعليل في حال الإجابة بغير مناسب
١	٠,٢٨	٢,٩٢	٩ أن يصاحب تمرير الاستبانة مرشد للشرح والتوضيح
٣	٠,٥١	٢,٤٨	١٠ أن يوفر موقع الجامعة استبيانات مع عرض تحليلها ونتائجها كنماذج تدريبية
	٠,٤١	٢,٤٠	المتوسط المرجح بالأوزان للمحور ككل والانحراف المعياري

يتضح من جدول (١١) أن الفقرة التاسعة (أن يصاحب تمرير الاستبانة مرشد للشرح والتوضيح) جاءت في المرتبة الأولى من حيث المقترحات بمتوسط حسابي مقداره (٢,٩٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٨)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة السادسة (أن تُستعرض نتائج الاستبانة التي شارك فيها الطلاب وما اتخذ من قرارات) حيث جاءت بمتوسط (٢,٥١) وانحراف معياري (٠,٦٧)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة العاشرة (أن يوفر موقع الجامعة استبيانات مع عرض تحليلها ونتائجها كنماذج تدريبية) حيث جاءت بمتوسط (٢,٤٨) وانحراف معياري (٠,٥١)، تلتها في المرتبة الرابعة الفقرة الثالثة (أن تكون الأسئلة مغلقة (نعم - لا) (أوافق - لا أوافق) أو ثلاثية الاختيار من متعدد على الأكثر) حيث جاءت بمتوسط (٢,٣٥) وانحراف معياري (٠,٦٨)، تلتها في المرتبة الخامسة الفقرة الخامسة (أن تكثف ورش عمل التحليل الإحصائي للاستبيان وبيان أهميته في التطوير) حيث جاءت بمتوسط (٢,٣٤) وانحراف معياري (٠,٦٥). كما يتبين من نتائج تحليل المتوسط المرجح بالأوزان الموضوع في جدول (١١) أن المحور الرابع (مقترحات لزيادة صدق نتائج الاستبانة في المجتمعات الطلابية) جاء بمتوسط (٢,٤٠) وانحراف معياري (٠,٤١) والذي يمثل الاتجاه العام (أوافق) ما يقابل درجة كبيرة مما يدل على موافقة أفراد الدراسة على تلك المقترحات بدرجة كبيرة بنسبة موزونة ٧٩% من أفراد عينة الدراسة.

ملخص النتائج:

١. هناك اتفاق سائد لبعض طلاب الجامعات السعودية ذكور وإناث وبأقسامهم العلمية والأدبية بمستوياتهم الثمانية المختلفة على أسباب عدم الاهتمام بالاستبانة وعدم مناسبتها لهم مما يؤثر على استجاباتهم وعدم تحري الدقة في الإجابة وبالتالي انخفاض درجة الصدق في النتائج المستخلصة منه.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعًا لمتغير الجنس.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعًا لمتغير العمر.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعًا لمتغير القسم الأكاديمي.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية تبعًا لمتغير المستوى الدراسي.
٦. اتفقت ٧٩% من عينة الدراسة من الطلاب والطالبات على مقترحات زيادة صدق الاستبانة بدرجة كبيرة.

التوصيات:

١. ضرورة اتخاذ الجامعات خطوات فعلية في رفع صدق نتائج الاستبانة للطلاب والطالبات عن طريق التوعية الإرشادية بدور الاستبانة وأهميته في عملية الجودة والتطوير وتفعيل الدورات التدريبية وورش العمل لتحليل الاستبانة واستعراض نتائجه والتوصيات المستخلصة منه.
٢. ضرورة اختيار الوقت المناسب لتوزيع الاستبانة لطلاب الجامعات بحيث لا يوزع في نهاية المحاضرات مما يخفض الحماس لتحري الدقة فتتضح العجلة بالاستجابات العشوائية.
٣. ضرورة تفعيل التعامل الإلكتروني للاستبانة عبر موقع الجامعة طوال العام حول القاعات والجداول والمعامل ومواعيد الاختبارات وغير ذلك وعدم اقتصره على تقييم المحاضر بنهاية العام فقط.
٤. ضرورة مصاحبة الإرشاد في تعبئة الاستبانة لا سيما الخاص بالدراسات العليا والأبحاث التطويرية الموزع في أوساط المجتمعات الطلابية في خارج التخصص والاهتمام.
٥. ضرورة تبسيط الاستبانة في أوساط المجتمعات الطلابية بحيث تكون الأسئلة مغلقة (نعم - لا) (أوافق - لا أوافق) أو ثلاثية الاختيار من متعدد على الأكثر وتكون خالية من التعقيد أو التأويل للفقرات.
٦. ضرورة تحري الوضوح والدقة في صياغة أسئلة الاستبانة وذلك بتجنب كلمات مترادفة مثل غالبًا، كثيرًا، وكذلك تجنب الأسئلة التي تتضمن على فكرتين مختلفتين مثل: هل ترى أن الاستبانة الورقية والإلكترونية مضيعة للوقت؟ فيفضل الإلكتروني بسؤال الورقي بسؤال آخر.
٧. أن يقتصر تقييم المحاضر أو المدرب على (مرضي - غير مرضي) وسؤال مفتوح للتعليل في حالة الإجابة بغير مرضي لدفع الملل والسامة بسبب تكرار نفس الأسئلة لكل محاضر ومدرب.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٧). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط٦، القاهرة: دار النشر للجامعات.
٢. أنديجاني، عبد الوهاب. (٢٠١٤). الدليل الإجرائي لبناء الاستفتاء في العلوم الإنسانية. الرياض: مكتبة الشقري.
٣. جبرين، علي والغدير، حمد. (٢٠٠١). أساليب البحث العلمي وكتابة التقارير العلمية والعملية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
٤. الجرجاوي، زياد محمود، (٢٠١٠). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. ط٢، فلسطين: مطبعة أبناء الجراح بغزة.
٥. عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٦). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط١٨، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

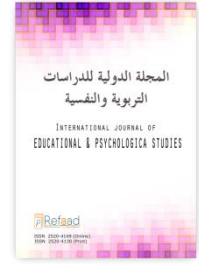
ثانياً: المراجع الاجنبية:

- [1] J. C. Nunnally & I. H. Bernstein, (1994). Psychometric theory (3rd ed.). New York: McGraw-Hill.



رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
المجلد ٤- العدد ٢٠١٨، ص ١٨٣-١٩٥
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130



Evaluating the Results of Questionnaires from the Perspective of Some Saudi University Students

Majid Abdulfattah Mohammed Bokari

College of Education – Department of Psychology – Statistic and Research
M-BOUKHARI@hotmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the degree of truthfulness of the results of the questionnaire distributed to students during the educational process such as questionnaires, evaluation of the course, assessment of the teacher of the course, assessment of academic programs, student activities, and other research surveys of the master's and doctorate and statistical studies distributed by researchers to student communities. In order to answer the questions of the study, (300) students from different colleges affiliated with different universities in the Makkah region was selected, A questionnaire was designed to some students of Saudi universities and then statistical treatments used through the statistical program SPSS, the most important results of the statistical analysis were: The agreement of the study sample members on the main reasons for the lack of interest in the questionnaire and its suitability for them and the low degree of validity of its results. There were no statistically significant differences at significant level (0.05) in the validity of the questionnaire results among to some students of Saudi universities in terms of gender. Also there were no statistically significant differences at significant level (0.05) in the validity of the questionnaire results among the student societies in terms of age. There were no statistically significant differences at significant level (0.05) in the validity of the questionnaire results among to some students of Saudi universities in terms of the academic section. There were no statistically significant differences at significant level (0.05) in the validity of the questionnaire results among to some students of Saudi universities in terms of the academic level.

The researcher came out with a number of recommendations including: the need for universities to take actual steps in raising the validity of the questionnaire results to some students of Saudi universities through awareness of the role of the questionnaire and importance in the process of quality and development, and activating the electronic handling of the questionnaire through the university site throughout the year about the halls and schedules and tests and not limited on evaluate the lecturer by the end of the year only.

keywords: Questionnaire, Results of the questionnaire, Student community, Academic Specialization, Academic level.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

وفقه الله

أخي الطالب/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد:

بين يديك استبانة تهدف إلى معرفة " تقويم نتائج الاستبانات من وجهة نظر بعض طلاب الجامعات السعودية " ، يُرجى التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية حسب ما ترونه مناسباً بوضع علامة (√) في الحقل المناسب، علماً بأن هذه البيانات ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ، مع وافر الشكر والتقدير لتعاونكم.

أولاً: البيانات العامة

ذكر () أنثى ()									الجنس
• أقل من ٢٤ سنة () • من ٢٤ إلى أقل من ٣٠ سنة () • أكبر من ٣٠ سنة ()									العمر
عربي () أجنبي ()									القسم الأكاديمي
المستوى الثامن ()	المستوى السابع ()	المستوى السادس ()	المستوى الخامس ()	المستوى الرابع ()	المستوى الثالث ()	المستوى الثاني ()	المستوى الأول ()	المستوى التحضيري ()	المستوى الدراسي

ثانياً: محاور الاستبانة

موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)	المحور الأول: أسباب عدم الاهتمام بالاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية
			١ عدم معرفة ماهية الاستبانة وسبب تمريره ومدى أهميته
			٢ سوء الوقت الذي يوزع فيه الاستبانة الورقية أثناء اليوم الدراسي
			٣ عدم وضوح أسئلة الاستبانة وفقراته
			٤ كثرة خيارات الإجابات المتعددة على فقرات الاستبانة
			٥ ضعف أساليب الإرشاد والتوجيه لكيفية الإجابة عن الاستبانة
			٦ عدم الاشتراك في ورشة عمل أو دورة تحليل إحصائي لتحليل الاستبانة
			٧ عدم تفعيل التعامل من خلال الموقع الإلكتروني بالجامعة للإجابة على الاستبانة
			٨ ضعف القدرة على التطبيق بمفردي على الحاسوب
			٩ عدم توفر شبكة المعلومات (الإنترنت) للإجابة على الاستبانة الإلكترونية

موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)	المحور الثاني: عيوب بناء الاستبانة ومواضعه من وجهة نظر بعض طلاب الجامعات السعودية
			١ صياغة عبارات الاستبانة بطريقة معقدة ومركبة
			٢ أسئلة الاستبانة وفقراته طويلة تمتد لصفحات
			٣ تحتوي الاستبانة على أسئلة مفتوحة
			٤ عدم وجود بعض إجابات ضمن الخيارات مثل (لا أعرف)
			٥ تكرار أسئلة استبانات تقييم المقرر والمحاضر كل عام
			٦ تمرير استبانة تقييم المدرب أثناء ورش العمل أمام المدرب والمتدربين
			٧ تمرير استبانة بمواضيع خارج التخصص والاهتمام

موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)	المحور الثالث: درجة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية
			١ أقرأ فقرات الاستبانة بدرجة اهتمام وتركيز
			٢ أقرأ خيارات الإجابة من متعدد لأسئلة الفقرات بدقة
			٣ درجة صدقي في الإجابة عن أسئلة الاستبانة
			٤ أعلق على فقرات الاستبانة الغير واضحة وأجيب الأسئلة المفتوحة وأدون ملاحظات
			٥ أفصل بين رأي الشخصي في التقييم وبين موضوعية الأسئلة
			٦ أعني نتائج الاستبانة المشارك فيه عناية
			٧ درجة نقّي في نتائج تحليل الاستبانة

موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)	المحور الرابع: مقترحات لزيادة صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية
			١ أن يكون الاستبانة مختصر وقصير
			٢ أن تكون أسئلة الاستبانة سهلة التركيب تخلو من التأويل والتعقيد
			٣ أن تكون الأسئلة مغلقة (نعم - لا) (أوافق - لا أوافق) أو ثلاثية الاختيار من متعدد على الأكثر
			٤ أن يوزع الاستبانة في بداية الدوام أو منتصفه وليس في نهاية المحاضرات والدوام
			٥ أن تكثف ورش عمل التحليل الإحصائي للاستبانة وبيان أهميته في التطوير
			٦ أن تُستعرض نتائج الاستبانة التي شارك فيها الطلاب وما اتخذ من قرارات
			٧ أن يقتصر تقييم المحاضر أو المدرب على (مرضي - غير مرضي) وسؤال مفتوح للتعليل في حال الإجابة بغير مرضي
			٨ أن يقتصر تقييم المقرر أو البرنامج على (مناسب - غير مناسب) وسؤال مفتوح للتعليل في حال الإجابة بغير مناسب
			٩ أن يصاحب تمرير الاستبانة مرشد للشرح والتوضيح
			١٠ أن يوفر موقع الجامعة استبيانات مع عرض تحليلها ونتائجها كنماذج تدريبية